وكان الانروا تريد ان تقول ان مواردها المالية المحدودة ، لا تمكنها من اجراء التحسينات وسد الثغرات التي يعاني منها التعليم الذي توفره . ومن خلال ملاحظة بعض مدارس الانروا في لبنان ، فان المكتبات المدرسية تكاد تكون معدومة وهي تقوم في حال وجودها على اكتاف الطلبة من الناحية المالية ، ولا يوجد معلم متفرغ لشؤون المكتبة ، كما لا توجد غرف خاصة بالمكتبات او المطالعة .

اما بالنسبة للمختبرات فتقول الانروا في التقرير المذكور انها لم تقم بتوفير المختبرات لاستعمال الطلاب الذين يدرسون العلوم العامة ، وانما حاولت معالجة هذا النقص بتوفير مجموعات من الادوات الخاصة بايضاح العلوم ، وانه لو توفرت الاموال اللازمة لاعتبرت الوكالة انه من المستحسن انشاء غرف لمختبرات العلوم للنصف الاعلى من السنوات التسع — الابتدائي والاعدادي — بمعدل مختبر واحد لكل ١٨ شعبة صف ، وذلك يتطلب ١٥٣ مختبرا علميا تبلغ تكاليفها حوالي مليون دولار[٦٨]. ويذكر تقرير الانروا عن العام الدراسي ٦٩ — ٧٠ ان الانروا قامت منذ عام ٦٥ بانشاء ٢٣ مختبرا علميا ، وان ٩ مختبرات اخرى كانت قيد الانشاء في شهر تموز (يوليو) ١٩٧٠[٦٩]. ومن الواضح ان ذلك هو دون الحاجة بكثير ، فلو اخذنا ما تعتبره الوكالة مقياسا ، اي مختبرا لكل ١٨ شعبة صف ، لكان مطلوبا ان يتوفر ٧٢ مختبرا للصفوف الاعدادية فقط عام ١٩٧٠ حيث كان عدد الصفوف الاعدادية في جميع مدارس الانروا ١٣٠٠ صف في ذلك العام . اما عدد المختبرات في مدارس الانروا في غزة ، فلا يذكر عنه شيء في تقاريرها .

الطلاب : سنستعرض الان عددا من النقاط المتعلقة بالطلاب مثل : تطور عدد الطلاب — ذكورا واناثا — ومعدل عدد الطلبة بالنسبة للمعلم الواحد ، وعدد الطلبة بالنسبة للسكان الذين في سن الدراسة ، بالاضافة الى قضايا التسرب والرسوب والنجاح . وسيتركز الاستعراض على الطلبة في مدارس الانروا وذلك بسبب عدم توفر ارقام تفصيلية حول الطلبة في المدارس الرسمية باستثناء الفترة حتى عام ٥٨/٥٩ كما ان هذه الارقام لا تبين عدد الطلبة في كل صف على حدة ولا معدلات الرسوب او التسرب ، كما اننا لا نملك ارقاما حول توزيع السكان والطلبة الاصليين بحسب فئات الاعمار . لذلك سنكتفي بالاشارة الى ما هو متوفر لدينا من ارقام عند الضرورة . ويبين الجدول رقم ٩ عدد الطلبة والمعلمين والسكان حتى عام ١٩٥٩ في القطاع اجمالا ، ونسبة الطلاب الى السكان وكذلك نسبة الطالبات الى مجموع عدد الطلاب .

جدول رقم ٩

تطور اعداد الطلبة والمعلمين في قطاع غزة

السنة	السكان	عدد الطلاب	عدد المعلمين	الابتدائي ذ	الابتدائي ا	الاعدادي ذ	الاعدادي ا	الثانوي ذ	الثانوي ا	المجموع ذ	المجموع ا
١٩٥٣	٣٠٦٢٧٢	٤٩٠٦٨	١٠٢٢	٢٣٧٦٣	١٠٣٦٦	١١٣٠١	١٥٨١	١٩٦٠	٩٧	٣٧٠٢٤	١٢٠٤٤[٧٠]
١٩٥٦	٣٣٦٠٥٥	٥٨٨٣٩	١٦١١	٢٢٢٩٣	١٢٣٩٧	١٤٧٤٠	٣٢٥٣	٢٥٩٩	٢٠٨	٣٩٦٣٢	١٥٨٥٨[٧١]
١٩٥٩	٣٦٧٠٢٠	٦٨٩٢٢	١٨٠٦	٢٨٥٢٧	١٩٠٣٣	٩١٠٢	٢٤٨٥	٧٥٥٨	١٣٤٩	٤٥١٨٧	٢٢٨٦٧[٧٢]
١٩٦٦	٤٥٥٠٠٠	٩٥٩٣٦[٧٣]									

ان نسبة مجموع الطلبة الى السكان كما يستنتج من الجدول كانت ١٦ ٪ عام ٥٣ ، ارتفعت الى ١٧٫٥ ٪ عام ٥٦ ، ثم الى ١٨ ٪ عام ١٩٥٩ . وهي نسبة مرتفعة تماما اذا قورنت بما هو قائم في الدول العربية المشيقة . ففي عام ١٩٦٠ كانت هذه النسبة ١٣ ٪ في كل من لبنان وسوريا وحوالي ١١ ٪ في مصر[٧٤]. وتبدو هذه النسبة اكثر ارتفاعا لدى اللاجئين في القطاع حيث كانت هذه النسبة ١٩ ٪[٧٥] عام ٥٥ وحوالي ٢٠ ٪ عام ١٩٦٠[٧٦]، وارتفعت الى ٢٢ ٪ عام ٦٥[٧٧]. ويبين الجدول رقم ١٠ نسبة الطلاب الى السكان في الدول العربية وغزة لعام ١٩٦٥ .

وواضح من الجدول رقم ١٠ ان نسبة الطلاب الى السكان لدى لاجئي غزة اعلى منها في الدول العربية . ومن ناحية اخرى فان هذه النسبة لدى لاجئي غزة هي اعلى منها لدى السكان الاصليين ، اذ ان